

دراسة تفصيلية

إنجيل مرقس (2)

اليوم الأول : مزيد عن الخدمة اللاحقة في الجليل

مرقس 4 : 35 - 5 : 43

أفكار هامة

من الأفكار الرئيسية في إنجيل مرقس أن السيد المسيح قد أمضى معظم الوقت مع تلاميذه إلا أنهم كثيرًا ما كانوا يسيئون فهم ما يقول و كان عليه أن ينتهرهم (4 : 40) . انظر أيضًا (7 : 18 ، 8 : 17 - 18 ، 32 - 33 ، 19 : 19) . كتب الرسول مرقس في تلك المعجزات الأربع عن قوة المسيح التي تعمل فوق الطبيعة و قوات الظلمة و الموت و الأمراض المزمنة .

1 - لو كنت تقرأ هذه الأعداد لأول مرة ، اكتب ملاحظاتك عن شخصية السيد المسيح .

2 - حدد ردود أفعال كل من التلاميذ ، و الرجل الذي كان به روح نجس ، و شعب كورة الجديين و يائرس ، و المرأة نازفة الدم من سلطان قوة السيد المسيح .

كيف كانوا يعطون أمثلة جيدة و أمثلة رديئة عن الإيمان و عن الاحتياج للتجاوب مع السيد المسيح و ما قد فعله ؟

اكتب بعض الأشياء التي عملها الرب يسوع من أجلك . مثال إنه قد غفر لك خطاياك و أزال خوفك . كيف كان رد فعلك لما فعله ؟ عندئذ اشكره وصلّ لكي ينمو إيمانك و طاعتك له .

اليوم الثاني : ترك الجليل (1)

مرقس 6 : 14 - 56

أفكار هامة

لقد اعتمد كثير من كُتَّاب العهد الجديد على خلفياتهم اليهودية في الكتابة ، فكثيرًا ما وجدوا توازيًا و تقابلًا بين العهد القديم و العهد الجديد بالنسبة للسيد المسيح .

و مثال ذلك الشبه الذي أوضحه مرقس بين يوحنا المعمدان و النبي إيليا و أيضًا بين الملك هيرودس و هيروريا و أخاب الملك و إيزابل (1 مل 19 : 1 - 2) يمكن أن توازي إشباع الخمسة آلاف مع اختبار إسرائيل لرأفة الله الذي أشعبهم و علمهم في البرية (خر 16 : 4 - 16 ، تث 29 : 2 - 6) لاحظ عبارة الرب يسوع في (6 : 34) " كخراف لا راع لها " والتي استخدمها أيضًا موسى في البرية (عد 27 : 17)

1 - أثارت خدمة السيد المسيح ضمير هيرودس الملك . ماذا كان اتجاهه و تصرفه مع يوحنا المعمدان ؟ هل تقدر أن تذكر أمثلة لأناس تحركت ضمائرهم اليوم بالسمع عن يسوع المسيح و لكنهم بقوا غير متأثرين ؟ صلّ من أجلهم .

2 - محبة و رأفة السيد المسيح فائقتان ، كيف أظهرت محبته في هاتين المعجزتين تجاه الجموع و تلاميذه ؟ اكتب تعليقاتك .

كيف تختبر محبة الله نحوك حاليًا ؟ إلى أي مدى أنت على استعداد أن تسمح لرأفة الله أن تسري من خلالك للآخرين ؟

اليوم الثالث : ترك الجليل (2)

مرقس 7 : 1 - 37

أفكار هامة

تشكل الأعداد (7 : 1 - 23) وحدة تعليم منفردة ليس لها علاقة واضحة بما سبقها أو ما لحقها . و بموقعها هنا تكون مقدمة للمعجزات الثلاث التي فيها يمتد السيد المسيح بخدمته للأمم . إن مكان هذه الوحدة مشابهة في بنيته لموضع وحدة التعليم (4 : 1 - 34) في فترة خدمة الرب يسوع الجليلية اللاحقة (3 : 7 - 6 : 8) .

1 - ماذا كان الخطأ في رؤية الفريسيين للناموس و التقليد ؟ و ما معنى ذلك في الممارسة ؟ كيف أثر هذا في نظرتهم لاتجاه القلب ؟

ملحوظة : الناموس نفسه لم يكن خطأ فقد أعطي بواسطة الله و كُتب بيده و كذلك دعي الرب يسوع لاحترام سلطة الناموس الشفوي للتقاليد المتجمعة عبر القرون .

2 - إذاً ماذا يقول الرب يسوع للذين يطبقون الناموس حرفياً دون روح الناموس ؟

ملحوظة : على أعداد (26 - 30) يبدو للوهلة الأولى أن السيد المسيح غير مبال بحاجة المرأة الأُممية الملحة . هل خرج السيد المسيح عن شخصيته هنا ؟

يشكل إيمان المرأة الأُممية و الرجل الأصم تضاداً حاداً في مقابل تصرف الفريسيين و الجمع و التلاميذ . اكتب التباين الذي تراه في اتجاهاتهم و تصرفاتهم ، و قد يكون من المفيد عمل عمودين للمقارنة .

اليوم الرابع : ترك الجليل (3)

مرقس 8 : 1 - 30

قدم البشير مرقس في (6 : 31 - 7 : 37) نماذج لأحداث مختلفة في حياة الرب يسوع مثل معجزة إشباع جموع ، مواجهة عدم إيمان الشيوخ و رؤساء الكهنة ، و معجزات شفاء .
في (8 : 1 - 30) نجد مجموعة أحداث تنتهي في ذروتها بموقف الاعتراف في (8 : 27 - 30) وينتهي النموذج الأول (6 : 31 - 7 : 37) بانفتاح أدني الرجل الأصم بينما ينتهي النموذج الثاني (8 : 1 - 30) بانفتاح آذان التلاميذ الصماء و أعينهم العمياء .

أفكار هامة

يعتبر الحوار في قيصرية فيلبس (8 : 27 - 30) هو ذروة الأصحاحات السابقة . إلى الآن لم يذكر الرسول مرقس عبارة واضحة عن شخصية السيد المسيح إلا في (1 : 1) و من هذه النقطة يظهر المسيح متحدثاً بصراحة عن موته ، فقد ثبت وجهه نحو أورشليم . وقد شملت هذه الفكرة باقي الأصحاحات .

1 - لم يكذب ينسى التلاميذ معجزة إشباع الخمسة آلاف حتى بدوا غير متأكدين مما سيفعله الرب يسوع (8 : 4) و قد اختلف ضعف إيمانهم على أية حال عن عدم إيمان الفريسيين الواضح . فما هي الاختلافات التي تجدها في الأعداد (1 - 12) ؟

ملحوظة : كان الخمير يرمز للفساد

2 - إن عدم إيمان الفريسيين كان يعني أنهم أرادوا أن يدينوا السيد المسيح بحسب مقاييسهم: أعطنا آية من السماء ، فيماذا أجابهم الرب يسوع ؟

اطلب من الرب الغفران اذا كنت قد حاولت أن تختبره أو تجربة لأنك بفعلك هذا توجه إهانة له . ماذا تقول إذا سألك أحد ما رأيك في المسيح ؟ اذكر رأيك باختصار .
ماذا لو أحضرت صديقاً ليقرأ إجابتك و ليناقشك فيها ؟

اليوم الخامس : الرحلة إلى أورشليم (1)

مرقس 8 : 31 - 9 : 50

يذكر الرسول مرقس كلمات السيد المسيح لتلاميذه عن موته في هذا الجزء ثلاث مرات (8 : 31 ، 9 : 31 ، 10 : 39) و يتبع كل مرة سوء فهم التلاميذ لما يقول، عندئذ يعلمهم

المسيح طبيعة التلمذة الحقيقية .

1 - لخص بأسلوبك ما قاله و ما علمه السيد المسيح في أول إعلانين عن موته ثم عن دعوته المتوالية للتلمذة (8 : 31 ، 9 : 1 ، 9 : 31 - 50) ، اكتب هذا الملخص .

2 - ليس من السهل وضع الاهتمام بالله و بالآخرين قبل اهتمامك . ماذا يعني ذلك لك عمليًا ؟ ماذا يحفزك في هذه الأعداد لتعيش بهذا المقياس ؟

3 - كيف يمكن لحادثة التجلي (9 : 2 - 13) مساعدة التلاميذ لفهم شخصية و حقيقة السيد المسيح و موته و تمجيده ؟

بينما تقرأ أعداد (14 - 29) حاول أن تتفهم غضب المسيح لسوء فهم تلاميذه ، و مع ذلك لم يفقد الأمل فيهم . هل تعتقد أن السيد المسيح يغتاظ منك و من غلاظة قلبك ؟ اقض وقتًا مفكرًا في ذلك ثم سبح الله أنه لم يرفضك و لم يتركك .

نهاية الأسبوع

1 - ألق نظرة أخرى على ملاحظاتك و ستجد أن بعض الدراسات قد أخذت وقتًا طويلًا أكثر من المخصص لها أو المتوقع . مع كل ذلك ذكّر نفسك بما تعلمته عن الرب يسوع المسيح .

2 - اختر حادثة واحدة من حياة السيد المسيح أثرت فيك بصفة شخصية هذا الأسبوع واسردها الآن بكلماتك من وجهة نظر أحد المشتركين فيها (قد يكون السيد المسيح نفسه).

